

لسان العرب

(جَأْجَأٌ) جِئْ جِئْ أَمْرٌ لِلأَبْلِ بِوُرُودِ المَاءِ وَهِيَ عَلَى الحَوِّضِ وَجُؤٌ وَجُؤٌ أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ المَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالمَجْرِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبَعِيرِهِ شَأْؤُ لَعَنَكَ اللَّهُ فَنهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنَتِهِ قَالَ أَبُو [ص 42] مَنْصُورٌ شَأْؤُ زَجْرٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ جَأْؤُ بِالجِيمِ وَهُمَا لَغَتَانِ وَقَدْ جَأْؤُ جَأْؤُ الإِبِلَ وَجَأْؤُ جَأْؤُ بِهَا دَعَاها إِلَى الشَّرِّ رُبُّ وَقَالَ جِئْ جِئْ وَجَأْؤُ جَأْؤُ بِالحِمَارِ كَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالاسْمُ الجَرِيءُ مِثْلُ الجَرِيعِ وَأَصْلُهُ جِئْتُ قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءٌ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاءِ .

وما كانَ على الجَبيِّءِ ... ولا الهَيِّءِ امتِّداحِيكَ .

قال ابن بري صوابه أَـنْ يذكره في فصل جياً وقال .

ذَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جَدُّجَا ... فَأَقُولُ لَاتِ أَعْنَاهُهَا الْفُرُوجَا .

يعني فُرُوجَ الحَوَاضِ والجُؤُجُؤُ عِظامُ صَدْرِ الطائر وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وجهه كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤُجُؤُ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ أَوْ كَجُؤُجُؤُ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بِحَرِّ الجُؤُجُؤُ الصَّدْرِ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِيِّ وَالْقَطَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خُلِقَ جُؤُجُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ صَدْرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بَدْرُ بِالْحِجَارِ يُنْذَسَبُ إِلَيْهَا حِمَى صَدْرِيَّةٍ وَقِيلَ سَمِيَ بِصَدْرِيَّةٍ بَنَتْ رُبِيعَةُ بْنُ زَرَارٍ وَالْجُؤُجُؤُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِيُّ وَقِيلَ الْجَاجِيُّ مُجْتَمِعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ مُوَاصِلُ الْعِظَامِ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا أَطْيَبَ جُودَابِ الْأَرْضِ بِجَاجِيٍّ الْإِوَزِّ وَجُؤُجُؤُ السَّفِينَةِ وَالطَّائِرِ صَدْرُهُمَا وَتَجَاجَأُ جَاءَ عَنْ الْأَمْرِ كَفَّ وَانْتَهَى وَتَجَاجَأُ عَنْهُ تَأَخَّرَ .

وَأَنْشُدْ سَاءَ زُجْرٍ عٍ مِنْكَ عِدْرٍ سَ أَبَيْكَ إِزْسِي ... رَأَيْتُكَ لَا تَجْأُجْأُ عَنْ حِمَاهَا .

أَبُو عَمْرٍو الْجَأْجَأُ الْهَزِيمَةُ قَالَ وَتَجَأُ جَأْتُ عَنْهُ أَيْ هَبْتُهُ وَفُلَانٌ لَا يَتَجَأُ جَأْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ